

بلدة " بولينغبروك " ، التابعة " لنوفا سكوتيا " واسم أبيها " ولتر شيرلي " وكان معلم ثانوية وأمها " برتا شيرلي " كانت معلمة ثانوية كذلك ولكنها بعد زواجها من أبي تخلت عن مهنة التعليم وكانت السيدة توماس تساعد والدتي في عمل ماتت أُمي وأنا عمري ثلاثة أشهر بسبب حمى أصابتها ومات أبي بعدها بثلاثة أيام بسبب الحمى كذلك وأخذتني السيدة توماس وربتني رغم فقرها وفقر زوجها وعشت معهم بعدما انتقل إلى ماريسفيل وعشت معها حتى بلغت الثامنة كنت أساعدها في تربية أطفال آل توماس الذين كانوا أربعة ومات السيد توماس عندما سقطت تحت عجلات القطار وقررت السيدة توماس إرسالني إلى السيدة هاموند لرغبتها في لمساعدتها في تربية أبنائها الثمانية و عشت معهم ما يزيد على سنتين ثم مات السيد هاموند وقررت السيدة هاموند توزيع أطفالها على أنسابائها وغادرت إلى الواليات وأنا ذهب إلى الملجأ وبقيت فيه أربعة أشهر إلى أن جاءت السيدة سبنسر وسألتها ماريال هل ذهبت إلى المدرسة قالت أن ليس